[55] ابطلنا الذي ابطله من هذا وأوضحناه، ومعاذ ا انه كان يستمر على ذلك السيد الفاضل انكاره لما هو معلوم من صحة دلالات النجوم، في أصل الامر كما روينا وذكرناه ههنا (فصل) وقد وقفت بعد جميع ما ذكرته من مسالة سلار للسيد المرتضى قدس ا روحيهما وما اجبت واعتذرت له، على تعليقة بخط الصفي محمد بن معد الموسوي رضي ا عنه في مجلد عندنا الآن فيه عدة مصنفات اكثرها بخطه وأول المجلد (كتاب العلل) تأليف ابى الحسن علي بن ابراهيم بن هاشم القمي (ره) فقال في تعليقه ما هذا لفظه، وكان يقرأ على المرتضي علوم كثيرة منها النجوم، وحكي ان في بعض السنين اصاب الناس قحط شديد، وان رجلا يهوديا توصل في تحصيل قوت يجفظ به نفسه، فحضر مجلس المرتضى ليقرأ عليه النجوم فاستاذن فاذن له فاجرى له في كل يوم جراية فقرأ عليه برهة وأسلم بعد ذلك، أقول هذا يقتضي ان المرتضى قدس ا روحه كان اعتقاده على ما ذكره في آخر جوابه لسلار (ره) من التصديق بما يقتضيه الحساب من علم النجوم، وانه صحيح وله اصول صحيحة وقواعد سديدة وانه قد كان عالما بهذا العلم وقائلا بصحته ومفتيا بصواب التعلم له وانما كان ينكر ما انكرناه من ان تكون النجوم علة موجبة أو فاعلة مختارة ومؤثرة وانما هي دلالات على الحادثات كما قال الحمصي وغيره وقلناه وقد استظرفنا ما اظفرنا ا تعالى به من أن السيد المرتضى كان منجما واستاذا في علم النجوم ومعاذ ا ان يكون منكرا لما يشهد _____